أثر برنامج تدريبي قائم علي نظرية التكامل الحسي في تحسين الضبط الحركي لدي الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة

"Effectiveness of a training program based on sensory integration theory in improving the motor control for children with mild intellectual disability(MID)"

أسماء عصام كيلاني محمد

Asmaa essam kelany Muhammad

باحثة ماجستير بقسم العلوم النفسية

كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة بني سويف

إشراف

أ.م.د/ محمد مصطفي طه

استاذ الصحه النفسيه المساعد بكليه التربيه

ووكيل كليه علوم ذوي الاحتياجات الخاصه

لشئون التعليم والطلاب– جامعة ببني سويف

د/ اسماء محمد علي خليفه

مدرس بقسم العلوم النفسيه

بكليه التربية والطفولة المبكرة

جامعه بني سويف

الإستشهاد المرجعى:

محمد، أسماء عصام كيلاني؛ طه، محمد مصطفي؛ خليفة، أسماء محمد علي.(٢٠٢٢). أثر برنامج تدريبي قائم علي نظرية التكامل الحسي في تحسين الضبط الحركي لدي الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة. *مجلة بحوث ودراسات الطفولة*. كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بني سويف، ٤(٨)، ج(٢)، ديسمبر، ٩٥١-٩٩٤.

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلي التحقق من مدي فاعلية برنامج قائم علي التكامل الحسي لتحسين الضبط الحركي لدي الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة وأثر هذا البرنامج في تحسين مهارات الضبط الحركي لديهم ، وتم إستخدام المنهج شبه التجريبي تصميم المجموعة الواحدة ، وبلغ عدد عينة البحث (١٠) أطفال من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، تتراوح أعمارهم ما بين(٤-٨) سنوات من أكاديمية الملاك الصغير ببني سويف، وتم تطبيق مجموعة الأدوات منها مقياس رسم الرجل (لجودينو وهاريس ، تعريب فؤاد ابو حطب(١٩٧٧)،مقياس الضبط الحركي للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة (إعداد أ.د/ محمد مصطفي طه،أ.د أحمد حسن عاشور) وبرنامج قائم علي التكامل الحسي(إعداد الباحثة)، وقد أشارت نتائج البحث الي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلي والبعدي في الضبط الحركي لدي الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة تعزي الي تطبيق برنامج التكامل الحسي، ولا توجد فروق بين متوسطات رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي في الضبط الحركي لدي الاطفال ذوي الاعاقة الفكرية البسيطة.

كلمات مفتاحية: نظرية التكامل الحسي ، الضبط الحركي ، الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.

Abstract:

The aim of the current research is to identify the effectiveness of a program based on sensory integration to improve motor control among children with simple intellectual disabilities (4-8) years,and a set of tools was applied، including the motor control scale for children with simple intellectuall disabilities (prepared by prof. Dr./Muhammad Mustafa Taha ,Prof. Ahmed Hassan Ashour) and a program based on sensory integration (prepared by the researcher). The results of the research indicated that There are statistically significant differences between the mean scores of the two measurements, tribal and dimensional , in the motor control of children with simple intellectual disabilities due to the application of the sensory integration program.

Keywords: Sensory integration theory, motor control ,children with mild intellectual disabilities.

مقدمة البحث:

تولي وزارة التربية والتعليم طلبة التربية الخاصة كبير الاهتمام،والعناية،وذلك من خلال دائرة التربية الخاصة التي نشات تحت مظلتها ثلاث مدارس تعطي الطلبة ذوي الاعاقة حقهم من التعليم وهي: معهد عمر بن الخطاب للمكفوفين،ومدرسة الامل للصم، ومدرسة التربية الفكرية.

هذا وتهتم الدراسة الحالية بأطفال مدرسة التربية الفكرية حيث تعتبر الاعاقة الفكريةمن الاعاقات التي تشكل نسبة عالية من بين ذي الاعاقة علي المستوي العالمي، وهي تغير نوع من العجز العقلي والنفسي للفرد للتكيف مع بيئته الاجتماعية،والتي تصل إلى مرحلة عالية من السلبية والإجتماع والتربوية(أحمد، ٢٠١٨) وتصنف الاعاقة الفكرية الي الاعاقة الفكرية البسيطة،والاعاقة الفكرية المتوسطة،والاعاقة الفكرية الشديدة، والاعاقة الفكرية الشديدة جدا ويوجه البحث الحالي اهتمامه الي الاطفال ذوي الاعاقة الفكرية البسيطة الذين تتراوح نسبة ذكائهم ما بين (٥٠ – ٧٠) وهي درجة ذكاء القابلين للتعلم (عبدالعال، ٢٠١٦،٣٤١-٣٨٦) وتعاني هذه الفئة من ضعف في مهارات الضبط الحركي والتي تتمثل في المهارات الحركيه الكبيره والمهارات الحركية الدقيقة حيث يتأخر الطفل ذوي الاعاقة الفكرية البسيطة في النمو الحركي المتمثل في الجلوس والحبو والوقوف والمشي والكلام كما تتاحر القدرة علي القفز والجري،والتوازن الحركي يكون أقل من العادي ويحتاج الطفل المعاق الي تدريبات لتنمية التوازن الحركي وتنمية القدرات الحركية بصفة عامة (أبو حسين،٢٠١٦، ٤٣٤) لذا تقدم الدراسة الحالية برنامج لتحسين هذه المهارات لدي الاطفال ذوي الاعاقة الفكرية البسيطة وهذا البرنامج قائم علي نظرية التكامل الحسي للعالمة (Ayres)

وتعرفه الاكاديمية الأمريكية لطب الاطفال (Academy of ٢٠١٢ :١١٨٦ American Pediahics,) أنه عبارة عن عملية معالجة المدخلات الحسية من البيئة،

فالجهاز الحسي يتطور مع مرور الوقت بحيث يستخدم الطفل جوانب النمو المختلفة من اللغه والحركة وغيرها (الزعلوك، ٢٠١٦،١١٥-١١٨)

مشكلةالبحث:

ان مشكلة هذا البحث تتناول متغيرين هما نظرية التكامل الحسي والتي اكتشفتها جين ايرس ١٩٧٢ وتعتمد علي حاستين اساسيتين هما الابصار والسمع بجانب حواس اخري مثل اللمس،الاحساس بحركه الجسم،الاحساس بالتوازن،والضبط الحركي المتمثل في التدريب علي المهارات الحركية الدقيقة والكبيرة.

هذا وقد نبعت مشكلة لدراسة الحالية مما اشارت اليه الدراسات الي ان نسبه المعاقين فكريا تمثل % ٣)2.5 من اجمالي السكان ويلاحظ ان هذا العدد لا يلاقي العناية الكافية به والتي تؤهله للاندماج في المجتمع الدراسة الحالية تسعي الي إعداد برنامج تدريبي لنظرية التكامل الحسي لتحسين الضبط الحركي لدي عينة من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.

وفي حدود علم الباحثة لا توجد دراسات استخدمت نظرية التكامل الحسي في تحسين الضبط الحركي لدي الاطفال ذوي الاعاقة الفكرية البسيطة لذلك شعرت الباحثة بأهمية البحث في الموضوع والبدء في البحث وتلخيص المشكلة في تساؤلاتها.

أسئلة البحث:

في ضوء ما سبق يمكن أن تتمثل تساؤلات البحث في التساؤل الرئيسي التالي: ما فاعلية برنامج تدريبي قائم علي نظرية التكامل الحسي في تحسين الضبط الحركي لدي الاطفال ذوي الاعاقة الفكرية البسيطة ؟

أهمية البحث:

تنقسم أهمية الدراسة إلى أهمية نظرية و أهمية تطبيقية:

أولا: الأهمية النظرية:

(١) ترجع أهمية الدراسة إلى أهمية الفئة التى تتناولها الدراسة من فئة ذوى الإحتياجات الخاصة وهى الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة وكيف يمكن تحويلهم إلى طاقة إنتاجية.

(٢) تهتم الدراسة الحالية بمرحلة مهمة من مراحل النمو وهى مرحلة الطفولة المبكرة والتى تعد مرحلة هامة فى تكوين شخصية الطفل.

(٣) إلقاء الضوء علي إمكانيات الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.

(٤) إثراء المكتبة السيكولوجية بمفهوم الضبط الحركى فى مجال التربية.

(٥) تأكيد الإهتمام بتمية مهارات الضبط الحركي لدي الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.

ثانيا: الأهمية التطبيقية فى ضوء ما يتوصل إليه البحث من نتائج يمكن أن:

(١) يقدم البحث دليلا علميا ممثلا فى برنامج التكامل الحسى فى التعامل مع ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة لجميع المهتمين بهم من معلمين وأولياء أمور ومخططين لأنشطة وبرامج رعاية الأطفال ذوي الاعاقة الفكرية البسيطة.

(٢) من الممكن ان يطبق برنامج البحث الحالية في المؤسسات التربوية والتعليمية التي تراعي ذوي الاحتياجات الخاصة بجميع فئاتها.

(٣) يمكن الاستفادة من هذا البرنامج بعمل برامج مماثلة تتناسب مع كافة الاعاقات المختلفة.

(٤) مساعدة الاسرة والمؤسسات التربوية في تحسين المهارات الحركية الكبيرة والدقيقة لدي الاطفال ذوي الاعاقة الفكريةالبسيطة.

(٥) تقديم مقياس للضبط الحركي من إعداد (أ/د مجمد مصطفي طه، أ/د أحمد حسن عاشور ليستفيد منه كل من (الباحثين ، أولياء الأمور، المعلمين والمعلمات في مجال التربية الخاصة وغيرها).

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذوي المجموعة الواحدة علي القياسين القبلي والبعدي للتعرف علي فعالية برنامج قائم علي نظرية التكامل الحسي في تحسين الضبط الحركي لدي الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة مع مراعاة ضبط المتغيرات المؤثرة (العمر – الذكاء) عدا المتغير التجريبي.

فروض البحث:

(١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلي والبعدي في الضبط الحركي لدي الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.

(٢) لا توجد فروق بين متوسطات رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي في الضبط الحركي لدي الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.

عينة البحث:

تم إختيارعينة الدراسة من الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة من مركز الملاك الصغير بمحافظة بني سويف، وتكونت عينة الدراسة من (١٠) أطفال من ذوي الاعاقة الفكرية البسيطة بواقع ذكور (٦) وإناث (٤) و تتراوح أعمارهم بين (٤- ٨) سنوات. حيث تم اختيار عينة (تصميم تجريبي ذو مجموعة واحدة).

حدود البحث:

- **الحدود الزمنية:** تكون البرنامج من (٤٠) جلسة، تم تنفيذها علي مدي اربعة أشهر من (٢٠٢٢/١/١) حتي (٢٠٢٢/٤/٣٠) بواقع ثلاث جلسات أسبوعيًا، وكان زمن الجلسة (٦٠) دقيقة.
- **الحدود المكانية:**تم تطبيق البرنامج التدريبي القائم علي التكامل الحسي بأكاديمية الملاك الصغير بشارع عبد السلام عارف محافظة بني سويف.
- **الحدود البشرية:** تكونت عينة الدراسة من مجموعة واحدة قوامها (١٠) أطفال من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة (٦ ذكور،٤ إناث)، ممايعانون من ضعف في مهاراتهم الحركية الكبيرة والدقيقة.
- **حدود منهجية:** إعتمدت الدراسة الحالية علي المنهج شبه التجريبي (التصميم القبلي – البعدي للمجموعة التجريبية الواحدة).

أدوات البحث:

تمثلت أدوات الدراسة فيما يلي:

- مقياس رسم الرجل (لجودينو وهاريس ، تعريب فؤاد ابو حطب(١٩٧٧).
- مقياس الضبط الحركي (إعداد أ/د محمد مصطفي طه، أحمد حسن عاشور).
- برنامج قائم علي نظرية التكامل الحسي (إعدادالباحثة).

مصطلحات البحث:

سوف تتناول الباحثة المصطلحات التالية في الدراسة:

الاطفال ذوي الاعاقة الفكرية البسيطة – نظرية التكامل الحسي –الضبط الحركي

(١)الأطفال ذوي الاعاقة الفكرية البسيطة children with mild intellectul disabilities:

التعريف الإجرائي للباحثة: هم مجموعة الأطفال القادرين علي التعلم والتي تبلغ درجة ذكائهم من (٥٠- ٧٠) علي مقياس الذكاء المستخدم.

(٢)نظرية التكامل الحسيSensory integration

التعريف الإجرائي للباحثة تعرف الباحثة نظرية التكامل الحسي أنها نظرية شاملة ومتكاملة بذاتهاوتشمل دخول المثيرات بطريقة منظمة ومتكاملة ثم تسكينها من خلال العقدة المعرفية لاعطاء الاستجابة الملائمة.

(٣)الضبط الحركي:Motor control

التعريف الإجرائي للباحثة:هو قدرة الطفل ذوي الإعاقة علي ضبط جميع حواسه وإستخدامها في أداء المهارات المتعلقة بها.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

يبدأ التكامل الحسي في الرحم ويشمل مجموعة من الحواس الخفية المعروفة بالحواس الدهليزية المرتبطة بالأذن الداخلية والتي توفر معلومات عن الجاذبية (الفراغ، التوازن، الحركة) والتي تتطور بشكل مبكر في مراحل الحمل فيشعر مخ الجنين بحركة جسم الأم ثم تتفاعل هذه الحواس مع الحواس الأخري وهي السمع والبصر والتذوق والشم والتي تتطور فيما بعد وأقرب مثال لهذا التفاعل هو تكامل حواس اللمس واالشم مع عمليات المص والتنفس والبلع أثناء الرضاعة الطبيعية للطفل الرضيع (الضامن، ٢٠٠٨)

مفهوم التكامل الحسي:

يعرف التكامل الحسي بأنه إستقبال الإنسان للمعلومات من الحواس المتنوعة وإرسالها إلي الدماغ ومن معالجتها وإعطاء الاستجابات الملائمة فكل حاسة تعمل مع بقية الحواس لتشكيل صورة متكاملة عما نحن عليه جسديا وأين نحن وماذا يحدث حولنا، ويعتبر الدماغ هو المسؤلِ عن إنتاج هذه الصورة الكاملة كمنظومة معلومات حسية تستخدم بشكل مستمر. فالتكامل الحسي الفعال يحدث أوتوماتيكياً وبشكل واعي وبدون جهد من حلال الخبرات الحسية لدينا ويشتمل علي اللمس والحركة والوعي بالجسم والبصر والصوت وقوة الجاذبية والتوازن والشم (2010,74، & et.al Cosbey،Johnston)

كما يعرف التكامل الحسي لدي الأطفال بأنه قدرة الطفل علي إستقبال المعلومات من الحواس المختلفة وتكاملها ودمجها، لكي يسلك سلوك يتلائم مع طبيعة المدخلات من المثيرات الحسية (السمان، ٢٠٢٠، ٤٧-٨٤).

من خلال ما سبق يتضح إتفاق معظم التعريفات سابقة الذكر، والتي تناولت توضيح مفهوم التكامل الحسي علي أ نه إستقبال المعلومات من خلال الحواس بصورة متكاملة، وان التكامل الحسي يعتبر الأساس الذي يتم خلاله قيام الأفراد بسلوكيات تتناسب مع ماتم إستقباله من الحواس بشكل عام.

نظرية التكامل الحسي:

يرجع الفضل في وضع أسس نظرية التكامل الحسي إلي المعالجة الوظائفية الأمريكية جين آيرس1972، حيث أوضحت من خلال دراستها وتجاربها أن التكامل الحسي عند الإنسان يمثل غذاء الدماغ مثلما يمثل الطعام غذاء العضلات وقد بينت أن التكامل الحسي عند الإنسان هو ربط ما بين الدماغ والسلوكيات التي يقوم بها الإنسان، فمثلاً عندما يقوم أحدهم بدفعنا للأمام فإن الجسد تلقائياً يعدل من وضعيته تفادياً للسقوط

للخلف، وعندما نتناول كأسًا لنشرب منه فإننا نقدر مقدار القوة التي نحتاجها للإمساك بذلك الكأس تبعاً لنوعه زجاجاً كان أو بلاستيكاً ونشرب من ذلك الكأس دون أن نوقع شيئا مما فيه، وأيضا عندما نري خطرًا محدقاً بنا فإننا نحاول الهرب منه بأقصى طاقة لدينا، كل ردود الأفعال والاستجابات هذه ناتجة عن تكاملنا الحسي الذي أرسل إشارات لدماغنا ليقوم بدوره بإرسال الحركة والسلوك المناسبين لكل حالة اعتمادا علي ما أرسل إليه من حواسنا المختلفة. (Baranek,2002).

وتوضح نظرية التكامل الحسي أن المعالجة الحسية للمعلومات الحسية هي الأساس لتعلم مستويات مرتفعة من المهارات الحركية والأكاديمية Baranek, , 2002, Dawson &. Waltling 2000, lang etal ,2012, schaaf etal ,2012

كما اعتمدت النظرية علي مبادئ علم الأعصاب، علم الأحياء، علم النفس، علم التربية. وأشارت إلي أن الأطفال ذوي الإضطرابات التعليمية لديهم صعوبات في معالجة وتكامل المعلومات الحسية وهذا يؤثر في تعلمهم وسلوكهم ووضعت النظرية لتفسير العلاقة المحتملة بين العمليات العصبية المسؤلة عن استقبال وتنظيم ودمج المدخلات الحسية والمخرجات الناتجة، وما يترتب عليها من سلوك تكيفي Adaptive Behavior ولذلك قامت بتصميم مجموعة من الاختبارات لتقييم المعالجة الحسية الحركية، والمهارات الحسية الحركية. (Ayre ،١٩٧٢)

إستراتيجية العلاج بالتكامل الحسي:

اهتم المختصون بالبحث عن العديد من الإجراءات والاستراتيجيات لعلاج الاضطرابات الحسية، من أهمها استراتيجية العلاج بالتكامل الحسي Sensory Integration Treatment(SIT) حيث اعتبرها المختصون ثورة علمية تعدل وجهة النظر التقليدية في علاج الاضطرابات الحسية (Scaaf&Pavies,2010) وتعتبر طريقة غير مباشرة لمعالجة وتحليل المعلومات الحسية القادمة من أنظمة الجسم المختلفة خاصة

عند الأطفال في عمر مبكر، وتؤثر إيجابيا في قدرة الفرد علي تعلم المهارات العليا عند الفرد، كالمهارات الحركية والمهارات الأكاديمية ويمكن اعتبارها أساس التطور الطبيعي للفرد. Leong,etal,2014,Davis,et al 2013,Walting&Dietz,2007,Jung,et al,2006,(Baranek,2002)

المبادئ الأساسية للعلاج بالتكامل الحسي:

إعتمدت أيرس من خلال نظريتها التي توصلت اليها من خلال دراستها لعلم الأعصاب علي توضيح تقنيات العلاج بالتكامل الحسي ووضعت مجموعة من المبادئ يجب أن تتوفر في الأنشطة العلاجية حتي يمكن اعتبارها أنشطة تكامل حسي (Yack,Aquilla&Sutton ,2002:22) وهي

(١) **التحدي الصحيح – زيادة صعوبة الأنشطة Right challenge:** وفيه يقوم المعالج بخلق أنشطة والعاب تزود الطفل بتحديات يمكن له تحقيقها، وتسمح له أن ينجح دائماً في ادائها (Schaaff& Miller, 2005, Bundy,etal ,2002)

(٢) **السلوك التكيفي المرتبط بدرجة الصعوبة التي تم تزويدها للانشطة Adaptive Respons:** وفيه يتم تطوير الطفل بسلوكا تكيفيًا عن طريق تزويده بمجموعة من الإستراتيجيات المفيدة والتي تنمي تطوره.

(٣) **المشاركة الفعالة الإيجابية Active Engagement:** يقوم المعالج بتنظيم مجموعة من الأنشطة التي تتصف بالصعوبة ولكن يستطيع الطفل أداءها (Schaaf&Miller,2005).

(٤) **الطفل هو الموجه للنشاط Child Directed:** يقوم المعالج بمراقبة سلوك الطفل بشكل مستمر، ويحلل الإشارات السلوكية الصادرة بالإعتماد علي حاجات الطفل الحسية ثم يقوم المعالج باستخدام الإشارات السلوكية للطفل لتصميم أنشطة فنية

بالتجارب والمثيرات الحسية، والطفل هو من ينفذها من خلال مجموعة من الألعاب.

وهذا ما هدفت عليه **دراسة** عبدالله (٢٠٢١) الي خفض السلوك العدواني لدي الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة من خلال برنامج قائم علي التكامل الحسي، وتم إستخدام المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة واحدة قوامها (٨) أطفال من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بواقع (٥ ذكور،٣ إناث)، مما يعانون من سلوك عدواني نحو الذات والأشياء والأخرين، وتراوحت اعمارهم الزمنية ما بين (٥- ٩) سنوات، وتمثلت أدوات البحث الحالي في مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة (تقنين أبو النيل:٢٠١١) ومقياس السلوك العدواني (إعداد الباحثة) وبرنامج تدريبي (إعداد الباحثة)، وأسفرت نتائج البحث عن تحقق جميع فروض الدراسة، وتحقق فعالية البرنامج القائم علي التكامل الحسي في خفض السلوك العدواني لدي الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.

نظرية التكامل الحسي لدي الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة:

أكدت دراسة) Trouli, 2008, Zimmer, 2008) أن التربية القائمة علي التكامل الحسي تعمل علي تنظيم حواس التلميذ المعاق عقليًا لتصله المعلومة وتحلل بطريقة صحيحة عن طريق المخ، ومن جهة أخري يربط بين الحواس المختلفة لتقوم بعملها كنظام متكامل، كما أن التكامل الحسي يعتبر منفذ تعليمي يساعد علي تطوير القدرات وإكساب الطفل المهارات التي تمنحه الفرصة للتكيف الجسدي والذهني حسب الظروف المحيطة، وايضا تسهم في علاج الكثير من الصعوبات التي يعاني منها الطفل في هذه المرحلة ويلعب دور وقائي للكثير من المشكلات والصعوبات التي يمكن ان تعترضه في المراحل المقبلة من حياته.

كما أشار العزة (٢٠٠١، ٢٧) أن من أهم الخصائص المعرفية التي تسهم بها معظم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية ضعف الإدراك، وضعف التخيل، وضعف التفكير، وضعف القدرة علي الفهم، وضعف القدرة علي التركيز، وتكون نتيجة ذلك ضعف في مستوي التحصيل ونقص في المعلومات والخبرات لدي هؤلاء الأطفال.

تعقيب علي المحور الأول:

من خلال العرض السابق للقراءات النظرية بالمحور الأول، يتضح أهمية التكامل الحسي حيث أنه من خلال هذه العملية يقوم الجهاز العصبي بربط ودمج جميع الأحاسيس المستثارة في الجسم من أجل العمل علي إعادة التوازن والتجانس لها، وأن التكامل الحسي يعد أساس نجاح الأطفال المعاقين فكريًا في تحسين النواحي الحركية والإنتباه واللغة والتنظيم والعلاقات الإجتماعية، وأن العلاج بالتكامل الحسي يساهم في تحسين المهارات الحركية والأكاديمية.

المحور الثاني: الضبط الحركي لدي الأطفال المعاقين فكريًا:

الحركة يستخدمها الطفل منذ المراحل الأولي لنموه داخل رحم أمه، كما يعبر بها عن إحتياجاته وأحاسيسه ومشاعره قبل القدرة علي الكلام لذلك فهي وسيلة إجتماعية يتعامل بها الفرد مع عالمه المحيط به تمامًا مثل اللغة. (عبد الرحمن، ٢٠٠٤: ١١)

ويعرف الضبط الحركي بأنه إمكانية التحكم في المهارات الحركية الدقيقة Fine (motor skills) والتي تتضمن مهارات فرعية هي: الإدراك اللمسي، التآزر اليدوي البصري، التحكم الحركي البصري، المهارات اليدوية. وايضا التحكم في المهارات الحركية الكبيرة Gross motor skills)) والتي تتضمن مهارات فرعية هي: مهارات التحكم بالراس والجلوس وثني الجذع والوقوف والمشي والتوازن والقفز والركض.(Daly et al,2003)(Shao&Nan,2010)

أنواع مهارات الضبط الحركي:

(١) المهارات الحركية الكبيرة:

ويقصد بها المهارات التي تتطلب حركة العضلات الكبري في الجسم، كالمشـــي، والجري، والقفز، والوثب، والحجل، الخ. كما تتطلب بالأضافة إلي سلامة الجهاز العصبي والجهاز العضلي الهيكلي عنصري التوافق والإتزان، ويبدأ تطور معظم هذه المهارات في مرحلة الطفولة، ويكتمل تطورها علي مدي نهاية الطفولة المبكرة والطفولة المتوســطة، علي أن بعض العلماء يعتقدون ان الفترة الحاسمة لتطور الشبكة العصــبية فــي الــدماغ المختصة بالتحكم الحركي للمهارات الحركية العامة تمتد حتي الخامسة من العمر.

كما أشارت ريا بيكا (٢٠٠٨م) Reapica أنها المهارات التي تعتمد علي حركة العضلات الكبيرة بالجسم مثال الطفل الذي يتعلم اي مهارة انتقالية (الجــري، الوثــب، الحجل،وغيرها) يحتاج الي تنمية المهارات الحركية الكبيــرة. ويشــترك فــي تنفيــذها مجموعات العضلات الكبيرة وقد يشترك الجسم كله أحيانا في تنفيذها مثل مهارات كــرة القدم والعاب القوي.

(٢) المهارات الحركية الدقيقة:

يقصد بها نشاط العضلات الصغيرة وتناسق عملها، كما في حالة عضلات اليدين والأصابع، واستخدام هذه العضلات في أداء الحركات الصغري اي التي يتطلب أداؤهــا استخدام هذه العضلات مثل الكتابة والرسم والعزف علي الألات الموسيقية وغيرها مــن الحركات التي تتطلب مجهودا عضليا قليلًا (سيسالم، ٢٠٠٢: ١٤١ – ١٤٢).

وتشير سميث (4,2004) Smith علي أنها تلك المهارات الحركية التي تتعلــق بالتعامل مع الأشياء الصغيرة كالكتابة والرسم، وفك الألعاب الصغيرة وتركيبها، وما شابه ذلك من أعمال تتطلب تحكم حركي ودقة، وتعتمد ايضا علي عضلات الكتــف والكــوع واليد والأصابع ويظهر هذا من خلال قدرته علي القبض علي الأشياء واستخدام الأصابع

وراحة اليد وتقليب الصفحات وقدرته علي لضم الخرز، والتلوين، والتقاط الأشياء الصغيرة والقص واللصق.

الطرق المستخدمة في تنمية مهارات الضبط الحركي ما يلي:

(١) **التكرار**: ويعني تحديد عدد مرات تكرارالأداء للحركة أو المهارة، وهذا يعتمد علي خبرة القائمين علي تطبيق البرامج والمرحلة السنية وقدرات الأطفال وغيرها.

(٢) **التجريب**: وهنا يتم إتاحة الفرص للأطفال لآداء الواجبات الحركية بأكبر قدر من الحرية، وبحيث يتمكن من تجريب الأنماط والطرق التي يحاول بها حل مشاكله الحركية، وهذا يتطلب وقت مناسب ليعمل كل طفل بمعدله وفقا لقدراته.

(٣) **فرص الإبتكار**: تنمي للطفل خياله وتتيح له خبرة النجاح وذلك من خلال الإستكشاف والتجريب الذي يتيح الفرص للإبتكار والإبداع.

(٤) **النموذج**: وهذا يعني ان إعطاء نموذج للأطفال وخاصة اذا كان هذا النموذج من الأطفال أنفسهم يشكل امرًا ضروريًا وهامًا في عملية التنمية.

(٥) **إمكانية الطفل**: حيث يجب علي القائمين بعملية التنمية التركيز علي إمكانية الطفل وقدراته، بحيث يتم تشجيع الأطفال وتحفيزهم لإخراج طاقتهم في الأداء ووضع العاب وأنشطة تستثير قدراتهم.

لذلك من المهم تقديم الانشطة الحركية التي تساعدهم علي الاندماج في المجتمع.

تعقيب علي المحور الثاني:

من خلال العرض السابق للقراءات النظرية بالمحور الثاني يتضح أنالضبط الحركي هو القدرة علي إستخدام اليد والقدم في تأدية كل أنواع المهارت بشكل صحيح.

المحور الثالث: الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة:

أقرت الجمعية الأمريكية للطب النفسي(A. P. A. A1994)) التعريف التالي للاعاقة العقلية في ألأصدار الرابع للدليل التشخيصي وألأحصائي للأمراض العقلية (DSMIV) وهو أداء ذهني وظيفي دون المتوسط، نسبة الذكاء حوالي ٧٠ أو أدني علي اختبار ذكاء يطبق بشكل فردي وبالنسبة للأطفال تقرير اكلينيكي بوجود أداء وظيفي دون المتوسط.. بشرط أن يصاحب هذا الانخفاض في نفس الوقت عيوب في ألأداء التكيفي الراهن – أي كفاءة الشخص في الوفاء بالمستويات المتوقعة ممن هم في عمره أو جماعته الثقافية في اثنين من المجالات الأتية: الإتصال (التخاطب) استخدام امكانات المجتمع، التوجه الذاتي، والمهارات الأكاديمية الوظيفية، العمل، الفراغ،والصحة والسلامة ويحدث قبل سن (١٨) سنة.(الشناوي، ١٩٩٧،: ٥١).

أسباب الاعاقة الفكرية:

يهتم العديد من الباحثين بدراسة الأسباب التي تؤدي الي الأعاقة العقلية وتوضح منظمة الصحة العالمية أن سبب الأعاقة العقلية لا يزال غير معروف وهناك تفسير واحد لذلك الغموض وهو أن الأعاقة العقلية تشمل العديد من المشكلات المختلفة والتي لها اسبابًا متعددة (رمضان، ٢٠٠٨، ٣٦). ومنها

(١) عوامل وراثية وجينية: Genetic Factors

أشار(الزيود، ٢٠٠٠، ٥٤)، و (قاسم، ٢٠٠٤، ١٨) إلي أن الوراثة تلعب دورًا بارزًا في حدوث الإعاقة العقلية حيث كان الأطباء يرجعون كل الأسباب التي لا يعرفونها عن الأعاقة العقلية الي العامل الوراثي، مما أدي الي التركيز علي أهمية العامل الوراثي، فالطفل يرث الإعاقة العقلية عن طريق والديه وأجداده، وذلك عن طريق الجينات، وقد تظهر في زواج الأقارب أكثر من زواج غير الأقارب.

(٢) العوامل البيئية:

يشير ابراهيم الزهيري (١٩٩٨: ٢٣٨) أن العوامل البيئية تمثل حالي ٢٠% من حالات الأعاقة العقلية، وهي حالات تخلف عقلي ليس لها علاقة بالجينات وتكون أسبابها راجعة الي خلل بيئي المنشأ وذلك لأن البيئة الفقيرة التي تعتقد الي ألأنشطة الذهنية الحافزة لذكاء الطفل في مراحل نموه الأولي وتعتبر مسئولة عن نسبة عالية جدًا من حالات الأعاقة العقلية البسيطة. **وتنقسم الي**

- **أسباب ما قبل الولادة: وتشمل**

- إصابة الأم ببعض الأمراض المعدية مثل الحصبة الألمانية.
- إصابة الأم أثناء الحمل بمرض الزهري الذي ينتقل إلي الجنين عن طريق المشيمة، وإصابتها بفقر الدم الشديد، وحمي الصفراء.
- تعرض الأم للحوادث أو محاولتها للأجهاض أو تعرضها لأشعة اكس أثناء فترة الحمل (عيسوي، ١٩٩٦: ١٤٢).
- تعرض الأم الحامل لأضطرابات نفسية عنيفة في تركيب الغذاء الذي يصل الي الجنين (فراج، ٢٠٠٣: ٢٢ – ٣٨)

- **أسباب ما بعد الولادة:**

يشير (السيد، ٢٠٠٧) أنها بعض ألأسباب المتعلقة بالطفل نفسه وقد تؤدي الي اصابته باعاقة عقلية ومنها:

- إصابة الطفل بعد الولادة – قبل سن البلوغ بأحدي الحميات التي تؤثر علي خلايا المخ (الحمي الشوكية) أو بأحد أنواع أنواع الشلل المخي أو الحصبة.
- التسمم بالزرنيخ وأول اكسيد الكربون أو التسمم بمركبات الرصاص أو استنشاق أبخرته أثناء مرحلة الطفولة المبكرة نتيجة تلوث الهواء والماء أو الغذاء.

- السقوط أو اصطدام الجمجمة بشدة في مرحلة الطفولة المبكرة.
- سوء التغذية الشديدة للطفل.

النظريات المفسرة لتعليم الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة:

(١)نظرية بياجيه:

يطلق عليها نظرية المعرفة وتركز علي النمو العقلي للطفل ويري بياجيه أنه نتاج تفاعل بين العوامل الوراثية والبيولوجية من جهة والخبرات البيئية من جهة أخري وبنتج عن هذا التفاعل بني معرفية يتحدد علي ضوئها طريقة تفسير الشخص لعالمه.(عبد المجيد، ٢٠٠٢: ٢١٧)

ولقد حدد بياجيه مرحلتين يمر بها الطفل لتكوين المفهوم وهما:

- المجموعات الخطية التصويرية: وهي عبارة عن تجميعات يقوم بها الاطفال دون الألتفات الي صفات المواد فالتجميع يتم حسب مبدأ التشابه الا انهم قد تفوتهم ملاحظة الغرض الأصلي ويصبح الإهتمام بالدرجة الأولي علي السمات الإدراكية لخلق الشكل الخطي. ((Kanglee, 2000, p.41
- مرحلة المجاميع اللآخطية: وهنا يتمكن الطفل من تغيير الأسس التي يقوم بها التجميع وتشمل افرتقاء بالعملية العقلية والمحاولة والخطأ الي التنظيم العقلي المسبق للنتائج النهائية. (حافظ، ٢٠٠٤: ٩٠)

وفي هذا الصدد أشار فاروق صادق (١٩٨٢) ان المحك الرئيسي فسي تكوين المفاهيم عند الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية هو حدوث سلوك معين سواء كان فعلًا أو كلمة أو استجابة للأشياء أو المواقف تعبر عن تكوينه لديهم بعيدًا عن التجريد الذي لايتفق مع طبيعة إعاقاتهم.

كما حدد بلاك (١٩٧٤) Blacke ان هناك شروط خاصة يجب إتباعها عند تدريس المفاهيم للأطفال المعاقين فكريًا وهي:

- تزويد الأطفال ذوي الإعاقة بكمية كافية من التدريبات علي القواعد الصعبة.
- تحليل الخصائص المتصلة بالمفهوم إلي الحد الأدني المطلوب لتعريفه مع الركيز علي الخصائص الأساية المتصلة بالمفهوم.
- توجيه النشاط التدريبي وفقًا لعدد من المفاهيم التي يتضمنها المستوي الهرمي للمفهوم.
- تقديم الأمثلة الموجبة والسالبة للمفهوم عند تعليمه مع تقديم أكبر عدد من ٩٧الأمثلة الموجبة للمفهوم.
- تقديم كل مفهوم علي حدة منفصلًا عن المفاهيم الأخري
- عرض نماذج أمام الأطفال وإبقائها أمامهم طوال فترة التعليم.(شقير،٢٠٠٢: ٧٤)

(٢)نظرية التعلم الاجتماعي:

يعتبر البرت باندورا أبرو أصحاب هذا الإتجاه لما ابداه من أهمية بالغة بالتعلم الإجتماعي، وري باندورا ان التعلم يؤدي الي تغير في الأداء نتيجة لملاحظة سلوك الأخرين وتقليدهم ولذلك ظهرت مصطلحات تعبر عن هذا النوع من التعلم مثل التعلم بالتقليد والتعلم بالنمذجة والتعلم بالملاحظة. (الروسان ١٩٩٩: ٣٦٨) كما أشار (١٩٧٧) Macmillanأن الأطفال المعاقين فكريًا يتعلمون من خلال التقليد والمحاكاه مثل الأطفال العاديين ويقلدونهم في كثير من الحركات ويكتسبون ايضًا العادات السلوكية منهم سواء كانت عادات حسنة أو سيئة. (مرسي، ١٩٩٦: ٣٢٥)

(٣) نظرية التعلم السلوكي (سكنر، Skinner)

يعد اسكنر صاحب هذه النظرية ويري أن عملية التعلم تتم من خلال تحليل السلوك الإيجابي الي خطوات إجرائية تعزز كل منها الأخر وتؤدي الي ظهور إستجابة كلية في المواقف التالية ويري أن التعزيز نوعان تعزيز إيجابي وتعزيز سلبي فالتعزيز الإيجابي يثبت ويقوي لوك المتعلم ويكون في أغلب الأحوال في صورةمكافاة أو مديح أو أي شئ يراه المعلم مناسبًا للطفل أو يميل إليه (المجيد، ٢٠٠٢)

أما التعزيز السلبي فيكون بمثابة مثيرات يتجنبها المتعلم مثل العقاب أو الزجر أو التوبيخ وغالبًا ما تؤدي إلي الكف عن السلوك غير المرغوب فيه.(P. 112,) (Lok anaclha Ready& Ramar , 2003

أساليب تعليم الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة:

هناك أساليب عديدة يمكن استخدامها في تعليم المعاقين فكريًا القابلين للتعليم ومنها ما يلي:

(١) **أسلوب تحليل المهمة:** يقصد بها تجزئة المهمة الي عناصرها أو مكوناتها الرئيسية ثم ترتيبها في نظام معين يسهل عملية إستيعابها من قبل ذوي الإعاقة الفكرية أو تدريبه عليها، وهذا حتي يستطيع المعلم ملاحظة مدي إتقان المعاق لكل عنصر من عناصرالمهمة وقياس ذلك، وفي حالة عدم إتقانه لأي عنصر من عناصرها، يمكن إعادة تدريبه عليه مرة أخري حتي يتعلمه ثم الإنتقال به الي عنصر أخر وبالتالي الي مهمة أخري (عبيد، ٢٠٠٠) (الزيود، ١٩٩٥).

(٢) **طريقة المشروع:** لقد أجمع التربويون أنه من الضروري أن يتعلم المعاق عقليًا بجسمه وعقله ويديه، لذلك فهم يعتبرون طريقة المشروع من أنسب الطريق لتحقيق ذلك لأنها تتيح الفرصة للمعاق للمشاركة والعمل بجسمه ويديه وعقله، كما يكتسب من خلالها خبرات عديدة ومتنوعة مثل الإختبار السليم للمشروعات وكيفية

التخطيط لها وتنفيذها، ويكتسب منها المهارات والإتجاهات المرغوبة فيها مثل: التعاون والتنسيق والتفكير العلمي (الهجرسي، ٢٠٠٢: ٢٦٥ – ٢٧٧)

(٣) **النمذجة Modeling:** تعني القيام باستجابة تشبه استجابة تمت مشاهدتها أو ملاحظتها سابقًا ويتم هذا الأسلوب من خلال عرض المهارة أو السلوك المراد تعليمه للطفل ثم يطلب منه تقليد أو إعادة هذا السلوك فورًا، ولكي نضمن نجاح هذا الأسلوب في التعليم يجب تهيئة الفرص اللازمة للمعاقين لتقليد الاستجابات التي يشاهدونها. (إبراهيم، ٢٠٠١: ٣٨ – ٤٤).

(٤) **الأسلوب المبني علي طرق تعديل السلوك:** يقوم هذا الأسلوب علي مبدأ التعزيز للعالم سكنر حيث يري أن سلوك الإنسان محكوم بنتائجه بمعني إذا كانت النتائج مرغوب فيها فإن ذلك يؤدي الي تكرارها أما إذا كانت غير مرغوب فيها فإن ذلك يؤدي الي إنطفائها وعدم تكراراها (عبيد، ٢٠٠١: ١١ –١٣٠)

(٥) **التدريس الجماعي التسلسلي:** في هذا الأسلوب يجمع أثنان أو أكثر من المعاقين فكريًا جنبًا الي جنب أو علي شكل نصف دائرةجلوسًا حول منضدة ويتم تعليمهم بأن يدور المعلم عليهم ويعمل مع كل واحد منهم علي حدة لفترة من الزمن قبل أن ينتقل إلي الذي يليه. وتتميز هذه الطريقة أنها أكثر فعالية وأقل تكلفة، ويمكن من خلالها تعليم عدد أكبر من المعاقين في نفس الوقت، وقد يتسني للمعاقين تعلم العمليات التي يتم تعليمها لزملائهم من المجموعة عن طريق لمشاهدة (عبيد، ٢٠٠٠).

(٦) **التعليم البرنامجي:** لقد أشارت نتائج العديد من البحوث إلي أن المعاقين فكريًا يتعلمون بسرعة ويتحسن مستوي تحصيلهم إذا برمجت مناهج الدراسة لهم بدقة وعناية في ضوء خصائص الأطفال المعاقين فكريًا القابلين للتعلم، وفي هذا الصدد يري أحد المربيين إمكانية تعلم كل معاق فكريًا يستطيع الأمساك بالقلم وكتابة

بعض الكلمات البسيطة بطريقة التعليم المبرمج وذلك إذا توافرت له الوسائل التي تساعد علي جذب إنتباهه وإستخدام جميع حواسه وزيادة فاعليته في الموقف التعليمي مثل آلات عرض البرامج والكتب المبرمجة (سليمان، ١٩٩٧ ٧).

(٧) **أسلوب التعليم الفردي:** يقصد بأسلوب التعليم الفردي الخطة التعليمية الفردية التي تشكل الجانب التنفيذي للخطة التربوية الفردية، وتشمل ما يلي: معلومات عامة عن المعاقين عقليًا، والهدف التعليمي المرجو تحقيقه مصاغ صياغة سلوكية يمكن ملاحظتها وقياسها، وأسلوب التعزيز المستخدم، والأهداف التعليمية الفرعية المنبثقة من الهدف التعليمي بعد تحليله، والأدوات الازمة لتحقيق الهدف التعليمي، والأسلوب التعليمي المستخدم المبني علي طرق تعديل السلوك (الروسان، ١٩٩٩).

تعقيب علي المحور الثالث:

من خلال القراءات النظرية في المحور الثالث يتضح أن الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة هم من تتراوح درجة ذكائهم من (٥٠- ٧٠) وأنهم قابلين للتعلم كما توجد اساليب معينة لتعليمهم، أنه إضطراب وليس مرض.

أولاً: الدراسة الإستطلاعية:

تهدف الدراسة الإستطلاعية الي:

(١)التحقق من صدق وثبات مقياس الضبط الحركي للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.

(٢)إعداد برنامج قائم علي نظرية التكامل الحسي في تحسين الضبط الحركي لدي الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.

(٣)التحقق من صدق البرنامج المعد بإستخدام التكامل الحسي لتحسين الضبط الحركي لدي الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة من خلال عرضه علي السادة المحكمين.

عينة الدراسة الإستطلاعية:

قامت الباحثة بإجراء دراسة إستطلاعية علي عينة من الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة قوامها (٣٠) طفلًا من مراكز الإعاقة الخاصة من مراكز(ببا – سمسطا – بني سويف) ، وتتراوح أعمارهم ما بين (٤– ٨) سنوات ،وتبلغ درجة إعاقتهم (٥٠:٧٠) درجة.

ثانيًا: إعداد أدوات الدراسة:

(١) مقياس الضبط الحركي (MOTOR CONTROL)

إعداد (اد. محمد مصطفي طه، اد. أحمد حسن محمد عاشور):

قام الباحثان بمراجعة العديد من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية لقياس الضبط الحركي فوجدا ندرة في البيئة العربية للمقاييس التي تهتم بقياس الضبط الحركي ولكن في البحوث والدراسات الاجنبية أشارت بعض الدراسات الي كيفية قياس الضبط الحركي، حيث وجدا الباحثان العديد من الدراسات التي اهتمت بقياس الضبط الحركي فتشير دراسة كلا (٢٠١٠) Daly et al،(2003و Zweicker، (2005) و(Shao & Nan)

هو إمكانية التحكم في المهارات الحركية الدقيقة والتي تتضمن مهارات فرعية مثل (الإدراك اللمسي، التأزر اليدوي البصري، التحكم الحركي البصري، المهارات اليدوية أيضا التحكم في المهارات الحركية الكبيرة والتي تتضمن مهارات فرعية مثل مهارات مهارات التحكم بالرأس والجلوس وثني الجزع والوقوف والمشي والتوازن والقفز والركض.

- **وصف المقياس:**

باحثان بإعداد مقياسًا لقياس مهارات الضبط الحركي لدي تلاميذ الصف الثاني من المرحلة الإبتدائية يتكون من (٢٠) عبارة كل عبارة تمثل مهارة يطلب من التلميذ أن يقوم بأدائها وقسمت العبارات علي خمسة أبعاد رئيسية هي:

- **البعد الأول:** المهارات الحركية الكبيرة وتقيسه العبارات من (١- ٢- ٣ – ٤- ٥)
- **البعد الثاني:** الأدراك اللمسي وتقيسه العبارات (٦-٧- ٨)
- **البعد الثالث:** التازر اليدوي البصري وتقيسه العبارات (٩- ١٠- ١١- ١٢)
- **البعد الرابع:** التحكم الحركي البصري وتقيسه العبارات (١٣- ١٤- ١٥- ١٦)
- **البعد الخامس:** المهارات اليدوية وتقيسه العبارات من (١٧- ١٨- ١٩- ٢٠) وأمام كل عبارة مقياس متدرج يشمل علي تقدير أداء التلاميذ علي مقيس مهارات الضبط الحركي (لا يحاول القيام بالمهارة –يقوم باداء جزء صغير من المهارة – يقوم بأداء جزء كبير من المهارة – يقوم بأداء المهارة بشكل كامل)

- **تصحيح المقياس:**

يعطي المقيم درجات (صفر – ١- ٢- ٣)علي التوالي وتم عرض المقياس في صورته الأوليةعلي عدد ستة من المحكمين في مجال التربية الخاصة وعلم النفس التربوي والذين طلبوا من الباحثين إجراء بعض التعديلات في الصياغة والعبارات وقام الباحثان بتعديلها ثم تم حساب الإتساق الداخلي لمقياس مهارات الضبط الحركي.

- **المعاملات العلمية للمقياس:**

قامت الباحثة بحساب المعاملات العلمية للمقياس على النحو التالي:

(أ) الصدق:

لحساب صدق المقياس استخدمت الباحثة الطرق التالية:

صدق الاتساق الداخلي:

لحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس قامت الباحثة بتطبيقه على عينة قوامها (٣٠) طفلاً من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث، حيث قامت بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه، كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، كما تم حساب معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للاستبيان، وتراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إلية ما بين (٠,٤٧: ٠,٨٧) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس، كما تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠,٣٩: ٠,٧٨) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس، وتراوحت معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية له ما بين (٠,٧٢: ٠,٨٧) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائيا مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.

(ب) الثبات: لحساب ثبات المقياس استخدمت الباحثة ما يلي:

(١) التطبيق وإعادة التطبيق:

لحساب ثبات المقياس استخدمت الباحثة طريقة التطبيق وإعادة التطبيق ، حيث قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية

للبحث قوامها (٣٠) طفل ثم أعادت التطبيق على نفس العينة بفاصل زمني مدته عشرة أيام، وتم حساب معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لإيجاد ثبات هذه المقياس وتراوحت معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني المقياس قيد البحث ما بين (٠,٧٥: ٠,٨٧) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى أن المقياس على درجة مقبولة من الثبات.

(٢) معامل الفا لكرونباخ:

لحساب ثبات المقياس استخدمت الباحثة معامل الفا لكرونباخ ، حيث قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث قوامها (٣٠) طفل، وتراوحت معاملات ألفا المقياس ما بين (٠,٧٠: ٠,٨٩) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى ثبات المقياس.

(٢)البرنامج التدريبي القائم علي نظرية التكامل الحسي في تحسين الضبط الحركي لدي الأطفال ذوي الاعاقة الفكرية البسيطة (إعداد الباحثة)

قامت الباحثة بإعداد برنامج تدريبي يستند الي نظرية التكامل الحسي ؛ حيث تم إستخدام اسلوب التدريب بمعناه الواسع، بإستخدام الأليات والفنيات الحديثة في التدريب بالإعتماد علي مجموعة من الأنشطة القائمة علي التكامل الحسي في تحسين الضبط الحركي لدي الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، وتم تقديم هذه الأنشطة في عدد من الجلسات قامت بها الباحثة مع أطفال المجموعة التجريبية التي تم التطبيق عليها.

- **تعريف البرنامج القائم علي نظرية التكامل الحسي: (إعداد الباحثة)**

تعرفه الباحثة بأنه: برنامج مصمم علي مجموعة من الانشطة الحسيةوالفنيات المتنوعة (التعزيز التفاضلي، النمذجة، التطمين التدريجي، ضبط الذات) ويتم تطبيقها مع الأطفال ذوي الاعاقة الفكرية البسيطة لمعالجة المعلومات الحسية التي يتلقاها من البيئة عبر الأنظمة الحسية (النظام اللمسي، النظام الدهليزي، وضع الجسم في الفراغ)؛ مما

يؤدي الي تحسين الضبط الحركي المتمثل في: تحسين المهارات الحركية الكبيرة وتحسين المهارات الحركية الدقيقة.

- **أهداف البرنامج:**

يسعي البرنامج الحالي الي تحقيق الهدف العام وهو تحسين الضبط الحركي لدي الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، وتكمن الأهداف في الأتي:

- تحسين المهارات الحركية الكبيرة مثل المشي، الجري، القفز، ثني الجزع لدي الأطفال ذوي الاعاقة الفكرية البسيطة.
- تحسين المهارات الحركية الدقيقة مثل لضم الخرز، الإدراك اللمسي، الأدراك الحركي البصري لدي الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.

- **خطوات بناء البرنامج:**

- إستفادت الباحثة من الإطار النظري والبحوث السابقة في إعدادها لمحتوي البرنامج، ومن أهم هذه الدراسات التي قامت بعمل برامج تدريبية تربوية، والتي إستفادت منها الباحثة في إعداد البرنامج ما يلي: دراسة ولاء ربيع (٢٠١٩)، ودراسة أسماء عبدالله (٢٠٢١) ودراسة رشا محمود(٢٠١٦) دراسة عبد الرحمن سليمان (٢٠١٦).
- تم تحديد المدي الزمني للبرنامج حيث قامت الباحثة بتطبيق البرنامج التدريبي خلال الفترة من ((١/ /١/ ٢٠٢٢) الي (٣٠/ ٤/ ٢٠٢٢) ؛ حيث تتضمن ثلاث جلسات اسبوعية وتم تحديد عدد الجلسات التدريبية، وكانت)٤٠) جلسة.

- **الاعتبارات التي قامت الباحثة بمراعتها قبل بدء البرنامج:**

- زارات الباحثة الأكاديمية قبل بدء البرنامج مما ساعدها في التعارف والتعايش مع الاطفال مما ساهم في تحفيز الأطفال وتشجيعهم علي بدء البرنامج.

- الإطلاع علي الملفات الشخصية للأطفال، وذلك ساهم في معرفة كل المعلومات عن الأطفال (أسماء الأطفال، نسبة الذكاء، أعمارهم، سلوكياتهم، ارقام هواتفهم)
- التواصل مع أولياء الأمور وأخذ الموافقات علي مشاركة أبنائهم في البرنامج،وإقناعهم بأهميته وأنه سوف يسهم في تحسين مهاراتهم وشخصيتهم، ويساعدهم علي التفاعل والمشاركة في قاعة الفصل أو خارجها.

- **الأسس التي يقوم عليها البرنامج:**

- **أولاً: الأسس النفسية:**

- يحتاج الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة إلي مساعدتهم علي أداء أنشطة تعود عليهم بالإحساس بالمتعة من أجل تحسين الحالة النفسية لهم وأيضا تطوير مهاراتهم الحركية الكبيرة والدقيقة.
- يحتاج الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة للتعلم لتحسين المهارات المعرفية التي تمكنهم من فهم وإدراك البيئة المحيطة بهم.
- يحتاج الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة إلي أداء مهام تتسم بالتدرج من السهل الي الصعب وذلك لتوفير فرص للنجاح مما يزيد من ثقتهم بأنفسهم.
- مرعاه الخصائص السيكولوجية والفسيولوجية للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية عند إعداد وتصميم وتنفيذ البرنامج المقترح وذلك للإستفادة من طاقاتهم وإمكانياتهم.

- **ثانيًا: الأسس التربوية:**

- تحديد أهداف البرنامج بوضوح بما يلائم موضوع الدراسة وإمكانيات وإحتياجات الأطفال عينة الدراسة.

- التدرج من البسيط الي المعقد من خلال الأنشطة المقدمة في البرنامج
- تناسب الأنشطة المقدمة في البرنامج مع العمر الزمني والعقلي للأطفال عينة الدراسة.
- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال ذوي الإعاق الفكرية البسيطة.
- التنوع في الأنشطة والخبرات الحسية حتي نحافظ علي عنصر التشويق والإنتباه..
- الإكثار من الوسائل والأدوات لتنمية مهارات البرنامج المقترح.
- مراعاة مبدأ التعزيز الفوري وذلك من خلال التشجيع والمكافاة المستمرة.
- مرعاه الانتقال والتدرج من السهل الي الصعب خلال الأنشطة المقدمة في البرنامج.
- استخدام أنشطة من واقع ذوي الأعاقة الفكرية يجعلها أكثر فعالية.
- توظيف التكنولوجيا في دعم الخبرات الحسية يجعلها أكثر إثارة للطفل.
- مراعاة قدرات الأطفال الجسمية والحركية.
- توفير الدافعية اللازمة لتشجيع الاطفال لتنفيذ أهداف البرنامج.

- **ثالثًا: الأسس الإجتماعية:**

يقوم البرنامج علي مجموعة من الأسس الإجتماعية المتمثلة في الأتي:

- إقامة علاقة جيدة بين الباحثة والطفل وكذلك الأسرة.
- استخدام مجموعة من المثيرات لمساعدة الطفل علي التعبير عن نفسه وإحتياجاته.

- تشجيع الأطفال للتعبير عن أفكارهم ومشارعهم.
- تنمية وعي الطفل بذاته وبعلاقته بالأخرين.

- **وضع مجموعة من القواعد والضوابط قبل بدء الجلسات يلزم بها كل من الأطفال والباحثة مثل:**

- الإلتزام بالحضور وبمواعيد تنفيذ الجلسات.
- إحترام الغير
- البقاء في غرفة التكامل الحسي حتي نهاية الجلسة.
- المحافظة علي نظافة المكان والأدوات المستخدمة.
- المشاركة الفعالة والتعاون الجيد.

- **الفنيات المستخدمة في البرنامج:**

- **فنية الحوار والمناقشة:** يقصد بها في البرنامج الحالي بأنها فنية أساسية في البرامج التدريبية والإرشادية ؛حيث تركز بشكل اساسي علي تبادل الحوار حول موضوع الجلسة؛ مما يؤدي الي تغير المعرفة والمعلومات بشكل دينامي، كما يساعد علي التواصل بين المدرب والطفل.
- **النمذجة:** يقصد بهذه الفنية أن الإنسان قادر علي التعلم عن طريق ملاحظة سلوك الأخرين وتعرضهم بصورة منتظمة للنماذج؛ حيث تعطي للشخص فرصة لملاحظة نموذج، ويطلب منهأداء نفس العمل الذي يقوم به النموذج (عادل عبدالله،٢٠٠٠: ٤٠)

ويقصد بها في البرنامج بأن تقوم بأداء نموذج أمام الطفل من داخل غرفة الحواس، ويقوم بتقليده كما شاهده كي يستخدم الأداء بشكل جيد بحيث يحدث تغير في سلوكه نتيجة إستخدام النشاط بشكل سليم.

- **فنية التشكيل والتسلسل:** يقصد بها في البرنامج تدعيم تدؤيجي للسلوك الي أن يحدث السلوك المرغوب فيه، أي تعزيز الإستجابات التي تقترب تدريجيًا من السلوك النهائي المراد الوصول اليه.
- **التطمين التدريجي:** يقصد بها تقريب الطفل بصورة تدريجية من الاداه التي يخاف منها، ويشترط في حالة إستخدام فنية التطمين التددريجي عدم مفاجئة الطفل بمثيرات يخاف منها أو إستعمال العنف مع الطفل أو ممارسة أنشطة صعبة.
- **التعزيز التفاضلي:** يقصد به في البرنامج الحالي بأنه توفير التعزيز لإستجابة المستهدفة بحيث تزيد في المستقبل وعدم التعزيز للإستجابت الأخري، فيحدث لها إنطفاء بحيث تقل وتختفي في المستقبل وله عدة أنواع، ومنها السلوك التفاضلي للسلوك البديل.

واستخدمت الباحثة بعض المعززات التي تتناسب مع الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة ومع طبيعة المرحلة من (٤- ٨) سنوات؛ وهي:

- معززات إجتماعية مثل المدح والثناء (برافو – شاطر – ممتاز).
- معززات بدنية (حسية) الرتب علي الكتف – المصافحة – التصفيق.
- معززات مادية- بالونات – صفارة – استيكرات.

عرض النتائج ومناقشتها

(١) الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه: توجد فروض ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلي والبعدي في الضبط الحركي لدي الاطفال ذوي الاعاقة الفكرية البسيطة.

جدول (١)

دلالة الفروق بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدى للمجموعة قيد البحث في الضبط الحركي لدي الاطفال ذوي الاعاقة الفكرية البسيطة (ن = ١٠)

المقياس	القياس القبلي			القياس البعدي			قيمة Z	حجم الأثر
	المتوسط الحسابي	متوسط الرتب	مجموع الرتب	المتوسط الحسابي	متوسط الرتب	مجموع الرتب		
المهارات الحركية الكبيرة	٦,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٩,٦٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠	**٢,٩١	٠,٩٢
الادراك اللمسي	١,٨٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٨٠	٣,٥٠	٢١,٠٠	*٢,٢٣	٠,٧١
التآزر اليدوي البصري	٤,١٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٤,٧٠	٥,٥٠	21.00	**٢,٨٨	٠,٩١
التحكم الحركي البصري	٣,١٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٥,٠٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠	**٢,٨٤	٠,٩٠
المهارات اليدوية	٤,٨٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٧,٩٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠	**٢,٨٤	٠,٩٠
الدرجة الكلية	١٩,٨٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣٣,٦٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠	**٢,٨٣	٠,٨٩

قيمة (Z) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ١,٩٦ (٠,٠١) = ٢,٥٨

* دال عند مستوي (٠,٠٥) ** دال عند مستوي (٠,٠١)

يتضح من جدول (١) ما يلى: وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات رتب درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة قيد البحث في الضبط الحركي لدي الاطفال ذوي الاعاقة الفكرية البسيطة لصالح القياس البعدي وتعزي لاستخدام برنامج تدريبي قائم علي نظرية التكامل الحسي، كما تراوحت قيم حجم التأثير ما بين (٠,٧١: ٠,٩٢) مما يشير إلى تأثير البرنامج المقترح في الضبط الحركي لدي الاطفال ذوي الاعاقة الفكرية البسيطة.

يتضح من الجدول السابق أن نتائج المقارنة بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الضبط الحركي وذلك كما يقيسها " الإختبار المستخدم " بعد تطبيق البرنامج تشير الي وجود فروق جوهرية بين أطفال المجموعة التجريبية ؛ حيث تشير هذه القيم الي درجة إستفادة أطفال المجموعة التجريبية من البرنامج كانت واضحة بشكل ملحوظ وهذا ما يؤكد صحة الفرض الأول.

وفي نفس السياق نجد أن النتائج تشير الي أن البرنامج المستخدم أدي الي تحسين الضبط الحركي لدي أطفال المجموعة التجريبية، وفي ضوء هذه النتائج يتضح أن درجات الأطفال في القياس البعدي قد تحسنت تحسناً دالًا علي درجات المجموعة التجريبية علي مقياس الضبط الحركي بأبعاده الخمسة، وهذا يعزي الي فعالية البرنامج التدريبي القائم علي التكامل الحسي.

لذا ترجع الباحثة أي تحسن في الضبط الحركي علي أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج عليهم الي الأنشطة والسلوكيات والأدوات والألعاب والفنيات المتضمنة في البرنامج القائم علي التكامل الحسي وهذا ما أكدته دراسة (أسماء محمد،٢٠٢١)، ولذلك صممت الباحثة برنامج قائم علي التكامل الحسي لتحسين الضبط الحركي حيث يعتبر علاج وقائي للأطفال ذوي الاعاقة الفكرية، كما أشارت دراسة (رشا محمود، ٢٠١٦) فلقد أكدت كافة الإسهامات النظرية والبحثية بشكل قاطع وغير قابل للجدل أن التكامل الحسي من أفضل الطرق للتي تقدم عن طريقها ما نريد تقديمه للأطفال، لما يتمتع به من مزايا وخصائص تجعله في المقام الأول، ويعمل علي ملئ جميع الغرف الحسية الموجودة بالمخ، والتي تجعل الأطفال يميلون الي الاستمتاع بها حيث تشمل مدخلات التكامل الحسي علي أنشطة حركية وحسية تساعد الأطفال علي تنظيم المعلومات الحسية التي يتلقوها (Sharon, j. 2010;20)

وأكدت دراسة Trouli, 2008, Zimmer, 2008)) أن التربية القائمة علي التكامل الحسي تعمل علي تنظيم حواس التلميذ المعاق عقليًا.

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج بعض الدراسات التي استخدمت التكامل الحسي للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، كدراسة أسماء محمد (٢٠٢١) والتي إستخدمت التكامل الحسي في خفض السلوك العدواني لدي الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، ودراسة ولاء ربيع (٢٠١٩) لتحسين الإدراك الحسي لدي الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، ودراسة جي هايم Ji– hyun, c, kim, H ودراسة عاشوري وآخرون Ashori,M.r& et al 2018، ودراسة محمد خلاف ٢٠١٧ أن استخدام التكامل الحسي مع الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية يساعد علي تحسين الكثير من المشكلات المعرفية والإجتماعية والمهارية لديهم، ودراسة مني بنت معيوض(٢٠٢٠) في تنمية الكفاءة الإجتماعية لدي التلميذات ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة، ودراسة رشا عبد العال(٢٠١٦) في تنمية المهارات الاجتماعية والعقلية للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم، و دراسة (Gomes, m., Joes, Barela,A., 2007. Kim, B., &Yoo,2012 جي هاين،٢٠١٨، (Bellefeulle & Moriyon,2019، ودراسة فاطمة الزهراء كيلاني(٢٠٢١) والتي استخدمت برنامج التكامل الحسي لخفض النشاط الزائد وتحسين الإنتباه، ودراسة هدي إبرهيم (٢٠٢٠) في تنمية بعض المفاهيم العلمية والفنية لطفل الروضة مما يؤكد صحة الفرض الأول.

(٢) الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه: لا توجد فروق بين متوسطات رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي في الضبط الحركي لدي الاطفال ذوي الاعاقة الفكرية البسيطة.

جدول (٢)

دلالة الفروق بين متوسطي رتب القياسين البعدى و التتبعي للمجموعة قيد البحث في الضبط الحركي لدي الاطفال ذوي الاعاقة الفكرية البسيطة (ن = ١٠)

الاستبيان	القياس البعدي			القياس التتبعي			قيمة Z
	المتوسط الحسابي	متوسط الرتب	مجموع الرتب	المتوسط الحسابي	متوسط الرتب	مجموع الرتب	
المهارات الحركية الكبيرة	٦,٩٠	٢,٠٠	٤,٠٠	٩,٥٠	٢,٠٠	٢,٠٠	٠,٥٨
الادراك اللمسي	٢,٨٠	٢,٨٣	٨,٥٠	٢,٧٠	٣,٢٥	٦,٥٠	٠,٢٨
التآزر اليدوي البصري	٧,٤٠	١,٧٥	٣,٥٠	٧,٣٠	٢,٥٠	٢,٥٠	٠,٢٧
التحكم الحركي البصري	٥,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	٤,٩٠	٠,٠٠	٠,٠٠	١,٠٠
المهارات اليدوية	٧,٩٠	٣,٠٠	٣,٠٠	٧,٨٠	١,٥٠	٣,٠٠	٠,٠٠
الدرجة الكلية	٣٣,٦٠	٦,١٧	٣٧,٠٠	٣٢,٢٠	٤,٥٠	١٨,٠٠	٠,٩٨

قيمة (Z) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ١,٩٦ (٠,٠١) = ٢,٥٨

يتضح من جدول (٢) ما يلى: وجود فروق غير دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات القياس البعدي والتتبعي للمجموعة قيد البحث في الضبط الحركي لدي الاطفال ذوي الاعاقة الفكرية البسيطة ، مما يشير إلى استمرارية تأثير البرنامج المقترح في الضبط الحركي لدي الاطفال ذوي الاعاقة الفكرية البسيطة.

يتضح من نتائج الفرض الثاني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس الضبط الحركي؛ مما يعني إستمرارية فعالية برنامج قائم علي التكامل الحسي لدي أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج، وان أفراد هذه المجموعة أصبح لديهم خبرة بفنيات البرنامج وأنشطته وجلساته ؛ مما أدي الي عدم وجود فروق دالة إحصائيا.

وقد تعزو هذه النتائج الي ان للبرنامج أثر تتبعي، وان المهارات والخبرات التي تم اكتسابها خلال البرنامج لم تكن ذات تأثير وقتي لاسيما أنها تمس العديد من الجوانب التي تمارس يوميًا من خلال التعامل مع الناس ومن خلال النشاطات اليومية التي يقوم بها الأطفال، وكان لإلتزام الأطفال وحضورهم لجميع الجلسات دور كبير في فعالية البرنامج.

ومن أسباب بقاء أثر البرنامج أيضا ما قامت به الباحثة من:

(١)فنيات متنوعة حيث إستخدمت فنية الحوار والمناقشة، وفنية النمذجة، وفنية التعزيز التفاضلي، وفنية التطمين التدريجي.

(٢)إعتماد الباحثة علي وسائل تعليمية الأمر الذي جذب إنتباه الأطفال ودفعهم الي ممارسة الأنشطة والإقبال عليها بحماس شديد ورغبة في التعلم(بطاقات مصورة – تلوين – رسم)

(٣)حرص الباحثة علي تقديم التعزيز الفوري والمناسب لكل طفل عقب الإنتهاء من أداء كل نشاط ساعد ذلك علي فاعلية البرنامج.

(٤)حرص الباحثة علي خلق جو من المودة والألفة بينها وبين الأطفال الأمر الذي إنعكس بدوره علي ممارسة الأطفال لأنشطة البرنامج.

(٥)إعتماد أنشطة البرنامج علي التقويم المستمر واستخدام أساليب التقويم المتنوعة عقب الأنشطة المقدمةوالتقويم النهائي والذي يستخدم لقياس البرنامج وذلك بالإستعانة بمقياس الضبط الحركي، ثم التقويم التتبعي للتأكد من مدي بقاء أثر البرنامج علي أفراد العينة.

توصيات البحث:

في ضوء ما توصل اليه البحث من نتائج يمكن تقديم مجموعة من التوصيات علي النحو التالي:

(١)ضرورة العمل بشكل فردي مع الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية داخل غرفة التكامل الحسي ويجوز العمل بشكل جماعي ولكن في أنشطة معينة.

(٢)ضرورة مراعاة الظروف الحسية لدي أطفال ذوي الاعاقة الفكرية أثناء التعامل معهم، وأن تؤخذ بعين الإعتبار عند التخطيط لبرامج علاجهم في المراكز الحاصة بهم، حتي يتمكن الإخصائي المعالج لهم من تحقيق نتائج أفضل فيما يقدمه لهن من برامج تدريبية وعلاجية.

(٣)ضرورة توفير غرفة تكامل الحسي متكاملة ومنظمة.

(٤)ضرورة توفير وإعداد أخصائيين العلاج بالتكامل الحسي المؤهلين والمدربين بشكل جيد.

(٥)ضرورة تنظيم وتوفير دورات توعية تهتم بتوعية أولياء أمور ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة ومعلميهم والمتعاملين معهم والمهتمين بهم، وتدريبيهم علي كيفية التعامل معهم وتدريب الاخصائيين علي البرامج التدريبية.

الدراسات والبحوث المقترحة:

من خلال ما توصل اليه نتائج البحث الحالي تقترح الباحثة إجـراء الدراسـات التالية:

(١) دراسة العلاقة بين التكامل الحسي ومشكلات النمو لدي الأطفـال ذوي الإعاقـة الفكرية البسيطة.

(٢)إعداد برنامج قائم علي التكامل الحسي لتحسين المهارات العقليـة والإجتماعيـة والإنفعالية لدي الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.

(٣) دراسة العلاقة بين التكامل الحسي والمشكلات الحركية لدي الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.

(٤)أعداد برنامج قائم علي التكامل الحسي لتحسين الكتابة لدي الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.

(٥)دراسة فعالية نظريات التعلم في تحسين مهارات الضبط الحركي.

قائمة المراجع

- ابو حسين، ولاء محمد رضا حافظ (٢٠١٦). **واقع برامج اعداد فئات ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بمدارس التربية الفكرية**، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد – كلية التربية، ع١٩،.447-428
- احمد، احمد علي محمد (٢٠١٨). فعالية برنامج قائم علي طريقة فان ريبر المدعمه بالحاسوب في تحسين الاداء اللغوي واثره علي الانتباه الانفعالي لدي الاطفال ذوي الاعاقه الفكرية البسيطة اطروحة دكتوراه، جامعه عين شمس، كليه التربية، قسم علم النفس.
- رمضان، خالد (٢٠٠٨). فعالية برنامج تدريبي بنظامي الدمج والعزل في تعديل إضطرابات النطق وأثره علي تحسين السلوك التوافقي لدي الأطفال المعاقين عقليًا، رسالة دكتوراه، كلية التربية جامعة بني سويف، ٣٦.
- الروسان، فاروق (١٩٩٩) مقدمة في الإعاقة العقلية، ط١ دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الزعلوك، فاطمه عبدالله (٢٠١٦). برنامج مقترح قائم علي التكامل الحسي في علاج صعوبات تعلم القراءه وتحسين السلوك التكيفي لدي الاطفال،جامعه عين شمس، كليه التربية، مج ٤٠، ع١، ١١٥-١١٨.
- الزهيري، إبراهيم (١٩٩٨). تربية المتخلفين عقليًا، القاهرة. دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٣٧ – ٢٣٨.
- الزيود، نادر(١٩٩٥). تعليم الأطفال المتخلفين عقليًا الطبعة الثالثة، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- الزيود، نادر(٢٠٠٠). تعليم الأطفال المتخلفين عقليًا، عمان. دار الفكر، ٥٤.

- سليمان، عبد الرحمن(١٩٩٧). تربية غير العادين وتعليمهم، القاهرة، مكتبة زهـــراء الشرق، ١٦٠.
- سيسالم، كمال(١٩٩٨). الفروق الفردية لدي العاديين وغيـــر العـــاديين، الصـــفحات الذهنية، الرياض.
- شقير، زينب (٢٠٠٢). سيكولوجية الفئـــات الخاصـــة والمعـــوقين الخصـــائص – صعوبات التعلم – التأهيل المدمج. القاهرة مكتبة النهضة المصرية.
- الشناوي، محمد (١٩٩٧). التخلف العقلي، ألأسباب، التشخيص، البرامج، القـــاهرة، دار غريب.
- الصادق، عادل محمد (٢٠١٨). الكفاءة السيكو متريه لمقيـــاس اضـــطراب العنـــاد المتحدي لدي الاطفال ذوي الاعاقه الفكريه البسيطة، مجلـــة العلـــوم التربوية، جامعة جنوب الوادي – كليه التربية بقنا،ع٣٧، ١٣٥-١٦٢.
- الضامن، فاتن(٢٠٠٨). التكامل الحسي العصبي عند الأطفال، كيفية عملـــه والياتـــه العلاجية. مجلة عالمي، العدد الأول.
- عاشور، احمد حسن محمد (٢٠١٣). فعاليه برنامج لتنميه الضبط الحركي في تحسين الكتابه اليدويه والاتجاه نحوها لدي تلاميذ الصف الثاني الابتدائي ذوي صـــعوات الـــتعلم، مجلـــة كليـــة التربيـــة، جامعـــة بنهـــا "_ كليـــة التربية،مج٢٤،ع٩٦، ٥٠-١.
- عبد السلام، رمضان (٢٠٠٨). الإعاقة مفهومها وأنواعها، ط١ القاهرة دار الفكر.
- عبد العال، اسماء احمد محمد (٢٠١٦). الخصائص السيكو متريـــه لمقيـــاس اداره الذات للاطفال ذوي الاعاقه العقليه البسيطه، مجله كلية التربيـــة فـــي العلوم النفسية، جامعة عين شمس كليـــه التربيـــة،مج٤٠،ع١ ٣٨٦-٣٤١.

- عبد المجيد، مروان (٢٠٠٢). النمو البدني والتعلم الحركي. عمان دار وائل للنشر.
- عبدالله، أسماء محمد (٢٠١٦). فعالية برنامج قائم علي التكامل الحسي في خفض السلوك العدواني لدي الأطفال ذوي الإعقة الفكرية البسيطة، قسم الصحة النفسية – كلية التربية – جامعة بني سويف.
- عبيد، ماجدة(٢٠٠١). مناهج وأساليب تدريس ذوي الحاجات الخاصة، عمان، دار صفا للنشر والتوزيع، ١١١- ١٣٠.
- عبيد،ماجدة(٢٠٠١): مناهج وأساليب تدريس ذوي الحاجات الخاصة، عمان، دار صفا للنشر والتوزيع، ١١١- ١٣٠.
- فراج، عثمان(٢٠٠٣). الإعاقات الذهنية في مرحلة الطفولة. القاهرة، المجلس العربي للطفولة والتنمية
- قاسم، عايدة (٢٠٠٤). مدي فاعلية برنامج إرشادي في تنمية المهارات الإجتماعية لدي عينة من الأطفال المتخلفين عقليًا، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- مصطفي، ولاء (٢٠١٩). فعالية برنامج قائم علي التكامل الحسي في تحسين الإدراك الحسي لدي ألأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة. رابطة التربويين العرب. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع ١١٠، ١٠٥- ٧٧).
- الهجرسي، أمل (٢٠٠٢): تربية الأطفال المعوقين عقليًا، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٦٥-٢٧٧.
- عبيد، ماجدة(٢٠٠٠)، تعليم الأطفال ذوي الحاجات الخاصة، مدخل الي التربية الخاصة، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.

- العزة، سعيد (٢٠٠١). سلسلة التربية الخاصة، الإعاقة العقلية. عمان، الدار العملية الدولية للنشر والتوزيع.
- عيسوي، عبد الرحمن (١٩٩٦). العلاج النفسي، بيروت، دار النهضة العربية للطباعة والنشر.

- Ayres, j.,&Rabbions,j,(2005)**Sensory integration and the child**
- Baranek, G. (2002). **Efficacy of sensory and motor interventions for children with autism**. Journal of Autism and Developmental Disorders, 32, pp: 397 -422.
- Kanglee (2002): **childhood cognitive development the essential readings** , Newyork , Black well. pp. 37 – 47.
- **laysia and Singapore by special education Teacher in early inter**: Understanding hidden sensory challenges. Los Angeles, CA: Western Psychological Services.
- Leong , M, Stephenson , J , & Carter, M. (2014). **The use of Sensory Integration therapy in Ma vention settings** , Journal of Intellectual and Developmental Disability , 39(1): 10- 23.
- Lokanaclha Ready , G. Ramar , R. & Kus uma , A. (2003): **education of children with special needs**. New york , wads worth , p 112.
- Rea pica (2008**): physical education for young children movement ABCS for the little once** , Human kinetics.
- Schaaf, R. C. and Miller , L.J. (2005).**Occupational Therapy Sensory Integrative Approach for Children with Using A Developmental Disabilities** , Mental Retardation and Developmental Disabilities Reasearch Reviews, 11: 143-148.

- Schaaf, R. C. and Miller , L.J. (2005).**Occupational Therapy Sensory Integrative Approach for Children with Using A Developmental Disabilities** , Mental Retardation and Developmental Disabilities Reasearch Reviews, 11: 143-148.

- Schaaf, R. C. and Miller , L.J. (2005).**Occupational Therapy Sensory Integrative Approach for Children with Using A Developmental Disabilities** , Mental Retardation and Developmental Disabilities Reasearch Reviews, 11: 143-148.

- Shao , h. & Nan, Y. (2010). **characterization for motor control in hand writing difficulties in children with or without developmental coor dination disorder.**

- Shao , h. & Nan, Y. (2010). **characterization for motor control in hand writing difficulties in children with or without developmental coor dination disorder.**

- Smith , M. (2004). **motor problems in children with autistic spectrum disorders**. in Dewey & 8 tupper (Eds.) , Development motor disorders. A neuro psychological perspective. New york: the Guil ford press

- Trouli, K. (2008) **Psychomotor Education in Preschool years:** An experimental Research European psychomotricity Journal, Vol. 1, No. (1), pp. 23-27., http://www.psychomotor.gr/epj.html.

- Zimmer R., Christoforidis C., Xanthi P., Aggeloussis N., & Kambas A., (2008**): The effects of a psychomotor training program on motor proficiency Greek preschoolers**, European Psychomotricity Journal, Vol. 1, No (2), pp. 3-9.